PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Souq Al Arabia**
DATE:	**15-February-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Petroleum Sector Securing the Energy Sector's Liquefied Gas Need until 2016**
PAGE:	**09**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Mahmoud Askar**

البترول يؤمن احتياجات قطاع الطاقة من الغاز المسال حتى ٢٠١٦

كتب: محمود عسكر

اليوم أصبح الغاز المسال سلعة استراتيجية غاية فى الأهمية والذى جعل مسئولى قطاع البترول المصرى يسعون ليل نهار للاكتفاء من الغاز الطبيعى المسال وبالأخص للتغلب على أزمات الكهرباء وتغطية حاجة قطاع الطاقة عموما فى مصر خلال السنوات المقبلة، فى البداية يجب أن نعرف أن إجمالى الاحتياطى العالمى من الغاز الطبيعى المسال يصل إلى ما يزيد عن ٦.٣٠٠ تريليون قدم مكعب والذى يتوقع أن يلبى احتياجات السوق العالمى لمدة خمسة وستين عاماً وفقاً لمعدلات الاستهلاك الراهنة. والغاز الطبيعى المسال هو عبارة عن غاز فى حالته السائلة، ويتم تسييل الغاز (تحويله من حالته الغازية إلى السائلة) لأول مرة فى القرن التاسع عشر من قبل مايكل فاراداى وكارل فون ليندى. ولم تبدأ الاستفادة منه فى المجالات الصناعية بشكلها المعهود اليوم سوى فى الستينيات من القرن الماضى، وتحديداً فى العام ١٩٦١م حينما وقعت بريطانيا عقداً مدته خمسة عشر عاماً مع الجزائر لتزويد الأولى بأقل من حوالى مليون طن من الغاز الطبيعى المسال سنوياً، وبدأت عملية التصدير الأولى فى العام ١٩٦٥م، وتوقفت عملية التصدير من الغاز الطبيعى المسال إلى المملكة المتحدة فى بداية السبعينيات وذلك مع بدء عمليات إنتاج الغاز الطبيعى من بحر الشمال تم تدشين أول محطة لتسييل الغاز الطبيعى فى العالم فى مدينة أرزيو فى الجزائر لتوفير كميات الغاز المطلوب منها وفقاً للعقد المذكور آنفاً من مخزونها الطبيعى الواقع فى الصحراء الغربية، ويتحول الغاز الطبيعى إلى مادة سائلة عند درجة حرارة تصل إلى ١٦٢ درجة مئوية تحت الصفر من الضغط الجوى وليس له لون ولا رائحة، وهو غير سام ويعتبر حجم الغاز المسال أصغر بستمائة مرة من حجم الغاز فى حالته الغازية ويتم تخزينه ونقله تحت معدلات الضغط الجوى لأن وزنه أخف من الهواء ويتبخر مباشرة عند إطلاقه فى الهواء ويشكّل سحابة دخانية عند إطلاقه فى الهواء ولا يشتعل إلا حين يتكثف بمقدار خمسة إلى خمسة عشر بالمائة ويعد الغاز الطبيعى المسال مادة خطرة بالتحديد حينما يكون فى حالة بخار، حيث يمكن أن يحترق عند إطلاقه فى الهواء مسبباً اختناق وقد يؤدى إلى احتراق الأنسجة الجلدية للإنسان. غير أنه مع تراكم الخبرات فى صناعات الغاز الطبيعى المسال بات من الممكن السيطرة على تلك المخاطر.

من منطلق كل ما ذكرناه فى البداية من أهمية أصبحت استراتيجية وملحة للغاز الطبيعى المسال وهو ما دعى قطاع البترول المصرى منذ تأسيس الشركة المصرية للغاز المسال إلى بناء أكبر قدر ممكن من المخزون الاستراتيجى للغاز المسال، ولم تتوقف جهود المسئولين عند ذلك فقد دأب مسئولى قطاع البترول وبالأخص فى الفترة الأخيرة لعقد مزيدا من الاتفاقيات المهمة لتوريد شحنات كبيرة من الغاز الطبيعى المسال من دول مختلفة للقضاء على العجز الذى كانت تواجهه مصر فى الغاز الطبيعى المسال وسد حاجة السوق المحلى منه.

وعلى هذا الأساس وفى أول باكورة لنتائج المناقصه العالمية التى طرحتها الشركة المصرية القابضة للغازات فى الفترة الماضية لاستيراد شحنات عديدة من الغاز الطبيعى المسال، قام قطاع البترول المصرى بتوقيع أول عقد من نوعه بين الشركة القابضة للغازات إيجاس وبين شركة ترافيجورا العالمية والتى تعمل فى مجال تجارة وتداول المنتجات البترولية والغاز الطبيعى لتوريد أكثر من ٣٣ شحنة من الغاز الطبيعى المسال وذلك لاستكمال احتياجات قطاع الكهرباء خلال العامين ٢٠١٥ و٢٠١٦، ويعد هذا الاتفاق هو الأول من نوعه بين قطاع البترول المصرى وشركه ترافيجورا العالمية وهى تعتبر من الشركات الرائده فى مجال تجارة وتداول المنتجات البترولية والغاز وهو إنجاز جديد يضاف إلى سجل قطاع البترول خلال هذه الفترة والتى سبقها العديد من التعاقدات المهمة والنتائج الناجحة، وفى حضور وزير البترول المهندس شريف إسماعيل والدكتور شريف سوسة وكيل أول وزارة البترول لشئون الغاز والمهندس طارق الملا الرئيس التنفيذى لهيئة البترول، قام المهندس خالد عبدالبديع رئيس شركة إيجاس بتوقيع العقد مع رئيس شركة ترافيجورا.

من جانبه قال المهندس خالد عبدالبديع رئيس شركة إيجاس أن الفترة القادمة ستشهد توقيع باقى عقود توريد شحنات من الغاز المسال مع الشركات الفائزة بالمناقصة والتى تتضمن توريد ٧٥ شحنة فازت بها ٤ شركات عالمية، مشيرا إلى أن قطاع البترول المصرى انتهى من العديد من الخطوات المهمة فى الإسراع بإجراءات استيراد الكميات المطلوبة لتوفير جانب من احتياجات محطات الكهرباء وفق خطة الدولة فى تأمين إمدادات الوقود.

وأضاف عبدالبديع أنه حاليا يتم التفاوض مع وفد من شركة جازبروم الروسية للوصول إلى اتفاق لتوريد شحنات من الغاز الطبيعى المسال خلال السنوات القادمة، وأنه تم فى نهاية ديسمبر الماضى توقيع الاتفاق النهائى مع شركة سوناطراك الجزائرية على استيراد ٦ شحنات من الغاز الطبيعى المسال خلال الفترة من أبريل وحتى ديسمبر ٢٠١٥.

وأشار رئيس شركة إيجاس إلى أنه تم الانتهاء من توقيع العقد النهائى فى أوائل نوفمبر الماضى لأول سفينة عائمة لاستقبال وتخزين شحنات الغاز الطبيعى المسال وإعادته لحالته الغازية مرة أخرى وتدفيعه للشبكة القومية للغازات مع شركة هوج النرويجية وذلك لمدة خمس سنوات وذلك بعد فوزها فى المناقصة التى طرحتها إيجاس لتوريد السفينة، كما تم التوقيع على العقد النهائى فى نهاية يناير الماضى لاتفاقية استغلال الرصيف البحرى بمحطة الصب السائل بميناء العين السخنة لاستقبال وحدة التغيير وكذلك ناقلات الغاز المسال جنبا إلى جنب، ومن المخطط وصول أول شاحنة من الغاز الطبيعى المسال فى مارس القادم.